

إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

التحقير والاستهزاء بالجانب الروحي لساكنة إقليم جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن من بين اختصاصات وزارتك نجد الحفاظ على القيم الإسلامية وسلامة العقيدة، والحفاظ على وحدة المذهب المالكي والعمل على ضمان إقامة الشعائر الدينية في جميع مساجد المملكة في ظروف من الطمأنينة والسكينة والتسامح والإخاء، وكذا تنمية الوعي الديني وتعميم نشر التربية والأخلاق والثقافة الإسلامية.

وحيث أن ممارسة المواطنين والمواطنات لعقائدهم ينبغي أن تتميز بالطمأنينة والسكينة، إلا أن هذه الطمأنينة والسكينة قد تعترضها بعض التصرفات التي تجعل وزارتك مسؤولة عن ضرورة التدخل وفق ما تؤكد القوانين المعمول بها.

وحيث أنه في الآونة الأخيرة وتحديدًا يوم 17 أبريل 2018 نشر أستاذ متعاقد بالمديرية الإقليمية للتربية الوطنية لجرسيف تدوينة على حائطه الخاص بالفيسبوك والتي جاء فيها: "مكنتش عرف علاش بزاف ديور فجرسيف فهم الفوسكير بزاف.....بصح ملي عاشرت ربهم عرفت علاش حيت حتى قلوبهم فيها الفوسكير.....كديورهم كقلوبهم كمخهم.....إلخ"، وهي تتضمن عبارات السخرية والاستهزاء والتحقير والاستخفاف بالرب، وهو ما شكل تطاولًا حقيقيا على ساكنة إقليم جرسيف وعلى معتقداتهم.

وحيث أن هذه التدوينة لقيت استنكارا شديدا من طرف ساكنة الإقليم وخلفت استياء عميقا في نفوس الجميع، مما جعلهم يطالبون بضرورة إعمال القانون في هذه النازلة، وحماية فلذات أكبادهم من أمثال هذا الشخص الذي عهد إليه بتدريسهم بصفة أستاذ متعاقد.

وحيث أن ساكنة الإقليم عامة، تنتظر تدخلكم من أجل حماية القطاع الديني من تطاول أمثال هذا الشخص.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

. ما هي المساطر التي تم تفعلها من طرفكم بشأن التحقير والاستهزاء بالجانب الروحي لساكنة إقليم جرسيف؟

.وما هي الآجال الزمنية والإجراءات العملية التي ستتخذ من طرف وزارتك لتصحيح الوضع،

وإنصاف ساكنة إقليم جرسيف؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد